

## لسان العرب

( ضنن ) الضَّئِنَّةُ والضَّئِنُّ والمَضْنَةُ والمَضْنَةُ كل ذلك من الإمساك والبُخْلِ  
ورجل ضَنَّينٌ قال ابن D وما هو على الغيب بضَّنينٍ قال الفراء قرأ زيد بن ثابت وعاصم  
وأهل الحجاز بضَّنينٍ وهو حَسَنٌ يقول يا أتيه غَيْبٌ وهو مَضْفُوسٌ فيه فلا يبخل به عليكم  
ولا يَضَنَّ به عنكم ولو كان مكان على عن صَلَاحٍ أو الباء كما تقول ما هو بضنين بالغيب  
وقال الزجاج ما هو على الغيب ببخيل أي هو A يُوَدِّدِي عن ابن D ويُعَلِّمُ كتابَ ابن أبي ما  
هو ببخيل كَتُومٍ لما أُوحى إليه وقرئَ بطَّنينٍ وتفسيره في مكانه ابن سيده ضَنَّتُ  
بالشيء أَضَنَّهُ وهي اللغة العالية وضَنَّتُ أَضَنَّهُ ضَنَّاً وضَنَّاً وضَنََّةً  
ومَضَنَّتُ ومَضَنَّتُ وضَنَّانةٌ بِخَلَاتٍ به وهو ضَنَّينٌ به قال ثعلب قال الفراء سمعت  
ضَنَّتُ ولم أسمع أَضَنَّهُ وقد حكاه يعقوب ومعلوم أَن من روى حجة على من لم يرو وقول  
قَعْنَبِ بن أُمِّ مٍ صاحب مَهْلًا أَعَادِلَ قد جَرَّ بَتٍ من خُلَاقِي أَنِي أَجُودٌ لِأَقْوَامٍ  
وإِنَّ ضَنَّتُوا فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرْبًا وَعِلَاقُ مَضَنَّتُ ومَضَنَّتُ بكسر الصاد وفتحها  
أي هو شيء نفيس مَضْنُونٌ به وَيُتَنَافَسُ فيه والضَّئِنُّ الشيء النفيس المَضْنُونٌ به عن  
الزجاجي ورجل ضَنَّينٌ بخيل وقول البعيث أَلَا أَصْدِيحَاتُ أَسماءُ جاذِمةَ الحَيدِلِ  
وضَنَّتُ عَلَيْنَا والضَّئِنُّ من البُخْلِ أَرَادَ الضَّئِنُّ مَخْلُوقٌ من البخل كقولهم مجبول  
من الكرم ومَطِينٌ من الخير وهي مخلوقة من البخل وكل ذلك على المجاز لأن المرأة جوهر  
والبخل عَرَضٌ والجوهر لا يكون من العَرَضِ إنما أَرَادَ تمكين البخل فيها حتى كَانَهَا  
مخلوقة منه ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ما زيد إلاَّ أَكَلٌ وشُرْبٌ ولا يكون أَكَلًا  
وشربًا لاختلاف الجهتين وهذا أَوفق من أَن يحمل على القلب وَأَن يراد به والبخل من  
الضَّئِنِّ لَأَن فيه من الإِعْظَامِ والمبالغة ما ليس في القلب ومثله قوله وهُنَّ من  
الإِخْلَافِ والوَلَعَانِ وهو كثير ويقال فلان ضَنَّتِي من بين إخواني وضَنَّتِي أَي أَخْتَصَمَ به  
وَأَضَنَّهُ بِمُودَّتِهِ وفي الحديث إنَّ ضَنَّاتِي .

( \* قوله « وفي الحديث إنَّ ضَنَّاتِي إلخ » قال الصاغاني هذا من الأحاديث التي لا طرق لها  
( من خَلَقَهُ وفي رواية ضَنَّاتِي من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية أَي خصائص  
واحدهم ضَنَّيَّةٌ فعيلة بمعنى مفعولة من الضَّئِنِّ وهو ما تختصه وتَضَنَّتُ به أَي تبخل  
لمكانه منك ومَوِّقِعِهِ عندك وفي الصحاح فلان ضَنَّتِي من بين إخواني وهو شَيْبُهُ الاختصاص  
وفي حديث الأَنْصَارِ لم نَقْلُ إِلَّا ضَنَّاتِي برسول الله أَي بِخُلَاقِي وشُجَّاتِي أَن يشارِكنا فيه  
غيرنا وفي حديث ساعة الجمعة فقلت أَخْبِرْنِي بها ولا تَضَنَّتِي عَلَيَّ أَي لا تَبْخُلْ

ويقال اضْطَنَّ يَضْطَنَّ أَي بَخَلَ يَبْخُلُ وهو افْتِعَالٌ مِنَ الضَّنِّ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ  
اضْتَنَّ فَقَلِبْتَ التَّاءَ طَاءً وَضَنْدَنْتُ بِالْمَنْزِلِ ضَنْدًا وَضَنْدَانَةً لَمْ أَبْرَحْهُ  
وَالاضْطَنَّانُ افْتِعَالٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَخَذْتُ الْأَمْرَ بِضَنْدَانَتِهِ أَي بِطَارَاوَتِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ  
وَهَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ بِضَنْدَانَتِهِمْ لَمْ يَتَفَرَّقُوا وَرَجُلٌ ضَنْدَانٌ شَجَاعٌ قَالَ إِنْني إِذَا  
ضَنْدَنْتُ يَمْشِي إِلَى ضَنْدَانٍ أَيْ يَقْنَطُ أَنْ الْفَتَى مُؤَدِّ بِهِ الْمَوْتُ وَالْمَضْضُونُ  
الْغَالِيَةُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْمَضْضُونُ دُهْنُ الْبَانِ قَالَ الرَّاجِزُ قَدْ أَكْنَذَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ  
لَيْنٍ وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمَضْضُونُ وَهَمَّتَا بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ وَالْمَضْضُونُ  
وَالْمَضْضُونَةُ الْغَالِيَةُ عَنِ الزَّجَاجِ الْأَصْمَعِيِّ الْمَضْضُونَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْغَسَلَةِ وَالطَّبَّيبُ قَالَ  
الرَّاعِي تَضُمُّ عَلَى مَضْمُونَةٍ فَارِسِيَّةٍ ضَفَائِرَ لِضَاحِي الْقُرُونِ وَلَا جَعْدَ  
وَتَضْحِي وَمَا ضَمَّتْ فُضُولَ ثِيَابِهَا إِلَى كَتَفَيْهَا بَائِتَزَارٍ وَلَا عَقْدَ كَأَنَّ  
الْخُزَامِي خَالَطَتْ فِي ثِيَابِهَا جَنْدِيًّا مِنَ الرَّيْحَانِ أَوْ قُضْبِ الرَّسِّ نَدِ  
وَالْمَضْضُونَةُ اسْمٌ لَزَمَزِمٍ وَابْنُ خَالُوهِ يَقُولُ فِي بئرِ زَمَزِمِ الْمَضْضُونُ بغيرِ هاءٍ وَفِي حَدِيثِ زَمَزِمِ  
قِيلَ لَهُ أَحْفِرِ الْمَضْضُونَةَ أَيِ الَّتِي يُضَنَّ بِهَا لِنَفَاسَتِهَا وَعِزَّتِهَا وَقِيلَ لِلْخَلُوقِ  
وَالطَّبَّيبِ الْمَضْضُونَةَ لِأَنَّهُ يُضَنَّ بِهَا وَضَنْدَهُ اسْمُ أَبِي قَبِيلَةَ وَفِي الْعَرَبِ قَبِيلَتَانِ  
إِحْدَاهُمَا تَنْسَبُ إِلَى ضَنْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمَيْرٍ وَالثَّانِيَةُ ضَنْدَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَبِيرٍ .  
( \* قوله « ضنة بن عبد الله بن كبير إلخ » كذا بالأصل والمحكم والقاموس والذي في  
التكملة ضنة بن عبد بن كبير إلخ ووصوه به شارح القاموس ولم يبين وجهه ) بن عذرة وا  
أعلم